المحاضرة رقم 10- علم الإجتماع السياسي –د عكنوش –الثلاثاء 8 جوان 2021-

***الإيديولوجيا*** .

***علم الأفكار*** .

**لفظة الأيديولوجيا من الألفاظ التي تحتاج إلى توضيح، وقد اختلف الدّارسون، والنقاد، والباحثون حول مفهوم الأيديولوجيا حسب السياق الذي تستعمل فيه؛ نظرًا لارتباطها بالعلوم المختلفة، وقد عرفت الأيديولوجيا لغويًّا بأنها علم الأفكاروهي مجموع الأفكار و الأخلاق و القيم الكبرى التي يلتف حولها الناس لبناء موقف أو رأي أو حقيقة** .

إيديا؟

الإيديا تعني الفكرة باليونانية القديمة , ومنها العقيدة السياسية و الفكرية.

لوگوس؟

تعني عقل كما تعني , علم بالعربية.

الأيديولوجية؟

فهي كل مجموعة منظمة من الأفكار تشكل رؤية متماسكة تعتبر طريقة للرؤية القضايا و الأمور التي تتعلق بالأمور اليومية أو تتعلق بمناحي فلسفية معينة سياسية بشكل خاص أو قد تكون مجموعة من الأفكار تفرضها الطبقة المهيمنة من المجتمع على باقي أفراد المجتمع.

الإيديولوجيا و علم الإجتماع السياسي ؟.

الإيديولوجيا هي علم الأفكار وأصبحت تطلق الآن على علم الاجتماع السياسي تحديدا ومفهوم الإيديولوجيا مفهوم متعدد الاستخدامات والتعريفات؛ فمثلا يعرفه قاموس علم الاجتماع بمفهوم محايد باعتباره نسقا من المعتقدات والمفاهيم (واقعية وعيارية) يسعى إلى تفسير ظواهر اجتماعية معقدة من خلال منطق يوجه ويبسط الاختيارات السياسية / الاجتماعية للأفراد والجماعات وهي من منظار آخر نظام الأفكار المتداخلة كالمعتقدات والأساطير التي تؤمن بها جماعة معينة أو مجتمع ما وتعكس مصالحها واهتماماتها الاجتماعية والأخلاقية والدينية والسياسية والاقتصادية وتبررها في نفس الوقت..

لقد تم تعيينٍ الإيديولوجيا، في نهاية القرن الثّامن عشر – من طرفِ مبدِع هذا المفهوم (أنطوان دستو دو تراسي) -، تعيينًا إيجابيًّا بوصفها "علم المجتمع" ثمّ "علم الأفكار"، أي هي العلم الذي يساعد على التّفكير الصّحيح.

أهم الإيديولوجيات ؟

التيارات الفكرية الكبرى تمظهرت تاريخيا في سياق , الشيوعية و الفاشية و الليبيرالية و الصهيونية و الإمبريالية و غيرها من المذاهب و التصورات الكبرى للبشرية و التي قادتها نخبة موجهة الجماهير أو الشعوب نحو أهداف معينة في الواقع سواء بالنجاح أو الفشل .

الإيديولوجية عند بعض المثقفين ؟

لقد عرف مثلا المفكر اليساري الإيطالي . أنطونيو غرامشي [1891-1937م] الأيديولوجيا على أنها تضم مجموع البُنى الفوقية الثقافية، ويجمل فيها الحقوق والفن والدين وكذلك العلم, و وفي رسالة من أنجلز [1820-1895م] إلى فرانز مهرنغ ( 1893) ذهب إلى أن الأيديولوجيا عملية تجري في ذهن المفكرين الأدعياء بكيفية واعية فعلًا..